

قنديل: لماذا تخرج تسريبات إعدام مرسي في يونيو؟



السبت 18 يونيو 2016 09:06 م

تساءل الكاتب الصحفي وائل قنديل: "لماذا في يونيو من كل عام، تنبعث التسريبات الخاصة بتنفيذ حكم الإعدام في الرئيس محمد مرسي؟".

وقال في مقاله المنشور بـ"هافنيجتون بوست": "لا تفسير عندي لهذه الرياح "الموسمية" سوى أنها تهب في إطار موجات من التسريبات الاستخبارية، المحملة بأثرية الفزع، وجرائم التخويف، استباقا لحلول ذكرى جريمة الانقلاب على السلطة، من قبيل ذلك التشكيل العصابي، المدعوم دوليا، الممول إقليميا، المحمول فوق ظهور نخب، قررت أن تنحط".

وأضاف: "يدرك صانعو هذا النوع من التسريبات أنها صالحة للاستعمال، أيضا، لدى قطاعات من الثوريين المحترفين، خرجوا صفر اليدين من حظيرة الانقلاب، يريدون طي صفحة الرئيس المنتخب إلى الأبد، والتفرغ لتأسيس شبكة علاقات "ثورية" جديدة، بالعقلية الاحترافية ذاتها، التي اشتغلوا بها في بناء تحالف الثلاثين من يونيو 2013".

وتابع: لا يخفي كثيرون منهم السعي لتجاوز معادلات الخامس والعشرين من يناير 2011 والذهاب إلى بناء تكتلات مغايرة، تبدأ من الصفر، بما يعفيها من مواجهة أسئلة التاريخ المتعلقة بالمشاركة في جريمة اسمها "تمرد" قادت إلى كارثة اسمها "30 يونيو" وانتهت إلى هذا القاع السحيق".

وختم: "اللعبة السخيفة تقوم على ممارسة أقسى أنواع الحرب النفسية على المعسكر المتمسك بشرعية الرئيس مرسي، بحيث ينخفض سقف مطالبه من انتشال مصر من مستنقع الانقلاب، إلى إنقاذ رقبة الدكتور مرسي من جبل المشنقة، فإن تحقق ذلك تدور ماكينة الكلام عن "الانتصارات الصغيرة" فيما تحال المعركة الكبرى، التي قال عنها مرسي "الشرعية ثمنها حياتي" إلى أرشيف المحفوظات".